

وانقضت الحفلات ، فنهض الزوجان الى غرفتهما
وانصرف المدعوون ، وساد القصر هدوء . ورنأ الملك الى
بلقيس الجميلة ، فتحركت مثناعره ، وهم بالدنو منها ،
فقدمت اليه كأس خمر فتجرعها ، فانثشت روحه ،
واقترب منها فقدمت له كأسا أخرى فعبها ، وراحت تقدم
له الكؤوس حتى سكر ، فزحف اليها وهو مخمور ، وفتح
ذراعيه ليضمها اليه ، فاستلت من صدرها خنجرا وغيبته
فى صدره ، فارتى فى الفرائش يخبط فى دمه ، وقد طوقه
الموت بذراعيه ، فلفظ أنفاسه التى كان يرجو أن تتردد حارة على
وجنات عروسه الحسنة !

وسارت بلقيس فى ردهات القصر ثابتة الخطو ، حتى اذا
بلغت العرش الفت أعوانها يرصدون قدومها فى قلق ،
فألقت اليهم برأس الطاغية ، واتجهت الى سرير الملك ، وجلست
شامخة الرأس ، فانطلق أعوانها خفافا ليزفوا الى الشعب النبأ
العظيم ، نبأ تخليص سبأ من سلطان الجور ، واعتلاء بلقيس
عرش البلاد .

- ٢ -

خرج جيش جرار يضرب فى القفار ، حتى اذا نال منه
التعب ، رأى أرضا بيضاء حسنة تزهو بخضرتها ، أحب النزول
بها ، فحط الرجال ، والتمس الناس الماء فلم يجدوه ، فتلفت
سليمان يبحث عن الهدهد ، وكان دليله على الماء ، فلم يجده ،
فقال فى دهش :
: